

خلاصة

يأتي هذا البحث كدراسة فاحصة لاثر جدار الاحتلال الاسرائيلي على الهجرة في القسم الشمالي من الضفة الغربية، واثر هذه الهجرة على مدينة رام الله. وقد تم تبني نهج الحالة الدراسية لانه يتلائم مع طبيعة الدراسة ويظهر بوضوح حقيقة المعاناة التي يواجهها المواطنون الامر الذي يؤدي الى نتائج واضحة ومتلائمة مع المعلومات والبيانات العلمية.

دراسات قليلة حتى الان بحثت وبشكل علمي وتحليلي مدى تاثير جدار الاحتلال الاسرائيلي على القطاعين الاقتصادي والاجتماعي للمواطنين في شمال الضفة الغربية وانعكاس ذلك على الهجرة. هذا من ناحية اخرى فهناك دراسات اقل من ذلك درست مدى تاثير هذه الهجرة على مدينة رام الله، وذلك لأن ظاهرة الهجرة هي ظاهرة جديدة ولم يتم تغطيتها بعد.

من المعتقد ان جدار الاحتلال الاسرائيلي يؤثر بشكل هام وملحوظ على الهجرة من الشمال الى مدينة رام الله، لذلك فقد كانت منهجة البحث في تبني مدينة رام الله كحالة دراسية، واعتماد مزيج من المعلومات والبيانات لدراسات سابقة ذات العلاقة واعتماد المعلومات الميدانية والتي كانت على شكل استبيان ومقابلات.

اعتبرت مدينة رام الله كحالة دراسية وذلك تبعاً لموقعها الجغرافي وطبيعة سكانها وتركيبتها الاقتصادية والاجتماعية والسياسية. وبعد ان قامت الحكومة الاسرائيلية ببناء الجدار في شمال الضفة الغربية ظهرت الهجرة بشكل واضح من الشمال الى مدينة رام الله، والفرضية القائمة في هذا البحث بان هذه الهجرة ستؤدي الى مشاكل اقتصادية واجتماعية وبيئية في مدينة رام الله.

تأتي الاهداف الرئيسية في هذا البحث في قياس مدى تاثير جدار الاحتلال الاسرائيلي على الهجرة من شمال الضفة الغربية الى مدينة رام الله، وقياس اثر هذه الهجرة على مدينة رام الله وذلك لكي تقدم كحقائق لكل من المؤسسات المحلية وصناع القرار على امل ان يوقفوا بناء الجدار.